والصياحين وسكن في «المغير» وسموهم العودات.
وحل ارشيد بمدينة اربد في الوقت الذي لم تكن فيها بيوت من الحجر، ويبدو انهم سكنوا المغاور الموجودة أو انهم نصبوا بيوت شعر وسموهم «ارشيدات» هذه بداية «ارشيدات» كما قال المرحوم «محمد محمود كنعان» الذي كان معروفا بصدقه وتمتعه بذاكرة قوية.

## شجرة العائلة

انجب «ارشيد» ولدا اسمه «علي» وهذا بدوره انجب أربعة أولاد وهم «مصطفى ومحمود وسليمان وسالم» ومن اولاد هؤلاء واحفادهم تشكلت عشيرة الرشيدات.

## دور العائلة في الحياة السياسية

لقد كان لعشيرة الرشيدات دور بارز في الحياة السياسية في الأردن زمن العهد العثماني فقد كان «سليمان ومحمود» عضوين في المجلس البلدي وكان «سليمان» مستنطقا وهي وظيفة مهمة في ذلك الوقت.
وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى تشكلت دولة في سورية الداخلية بزعامة الأمير «فيصل بن الحسين» عاصمتها دمشق، فكان «عبد الرحمن سليمان الرشيدات» عضوا في المجلس الوطني السوري، الذي نادى باستقلال سورية عن الفرنسيين وقرر تنصيب الأمير «فيصل» ملكا على سورية كما انه كان عضوا في حزب الاستقلال الذي ناضل من اجل استقلال البلاد العربية عن الأتراك وبقي هذا الحزب عاملا حتى بعد انتهاء الاحتلال العثماني.
وعندما أصبحت شرق الأردن دولة كان يحكمها الأمير «عبدالله بن الحسين» لعب «عبد الرحمن الرشيدات» دورا مهما في الحياة السياسية فيها، حيث اصبح وزيرا في عهد الملك «عبد الله» وبعد ذلك عضوا في مجلس الأعيان لعدة مرات، وعندما أنهى مجلس الأمة الأردني ولاية الملك «طلال بن الحسين» ونادى بالأمير «حسين» ملكا على الأردن، كان الأمير ما زال دون السن الدستورية فقرر مجلس الأمة تعيين هيئة وصاية على العرش وكان «عبد الرحمن الرشيدات» أحد أعضائها.

## الشخصيات البارزة والمؤثرة في العائلة

إضافة إلى عبد الرحمن الرشيدات هناك آخرون كان لهم أيضا دور بارز ومؤثر، فعندما بدأت الحياة النيابية في الأردن كان المرحوم «شفيق ارشيدات» نائبا عن مدينة اربد وله شعبية كبيرة آنذاك، وفي سنة 1953 تسلم الملك حسين سلطاته الدستورية فكان «شفيق» أحد الوزراء في أول حكومة تشكلت في ذلك الحين، واصبح وزيرا مرة أخرى سنة 1956، هذا مع العلم بأنه انتخب نائبا في المجلس النيابي في عدة دورات نيابية وبعد أن استقالت الحكومة التي اشترك بها في سنة 1956 ذهب إلى القاهرة وهناك انتخب أمينا عاما للمحامين العرب وظل يشغل هذا المنصب حتى وفاته سنة 1978.
وفي أوائل الستينات انتخب «نجيب ارشيدات» نائبا عن مدينة اربد في المجلس النيابي، وعندما انحل المجلس مارس المحاماة وانتخب نقيبا للمحامين في دورتين متتاليتين. وفي أواسط الستينات اختاره «احمد الشقيري» رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فكان العضو العربي غير الفلسطيني الوحيد الذي اختير لهذا المنصب، كما أن المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب اختاره عضوا منظما في المكتب الدائم لمدة أربع سنوات. وكان قد انتخب معه في ذلك الحين «بابكر عوض الله» رئيس وزراء السودان السابق وحقوقيون آخرون من الوطن العربي.

نجيب ارشيدات مع ابنه فواز (تصوير: عيسى أبو عثمان)

عبدالرحمن ارشيدات

صالح ارشيدات

وفي أوائل السبعينات اصبح وزيرا للداخلية ثم وزيرا للمواصلات، وفي الثمانينات اشترك في وزارة «عبد الحميد شرف» وزيرا لوزارة العدل ثم اشترك في وزارة أخرى وشغل نفس الحقيبة الوزارية.

## طبيب سياسي

أما الدكتور «نبيه ارشيدات» فهو أحد ابرز الشخصيات المؤثرة في العائلة وله دور في الحياة السياسية بالأردن، ورغم انه طبيب مختص إلا انه لعب دورا كبيرا في الحياة السياسية مع انه لم يتسلم منصبا وزاريا، إلا أن نشاطه السياسي كان ملحوظا وكان حزبيا وما زال وأصبح معروفا لدى الجميع، وهو الآن يعيش في دمشق وكان قد ذهب إلى الصين وموسكو واسس إذاعات عربية فيهما. وفي أوائل التسعينات انتخب «صالح ارشيدات» نائبا عن مدينة اربد واصبح بعد ذلك وزيرا في وزارات مختلفة كان آخرها نائبا لرئيس الوزراء في الوزارة الحالية، إلا انه في فترة ليست قصيرة قدم استقالته وهو الآن يمارس الأعمال الحرة.

## دور العائلة في الحياة الاجتماعية

في عشيرة الرشيدات شبان مثقفون ومتعلمون فهناك اكثر من عشرين محاميا وحقوقيا وعدد لا يستهان به من المهندسين والاطباء واطباء الأسنان والصيادلة، وقد شغل «صلاح ارشيدات» رئاسة محكمة التمييز العليا وهي أعلى منصب قضائي في الأردن، كما كان «محمد موسى ارشيدات» عضوا في محكمة التمييز وهما الآن يزاولان المحاماة بعد انتهاء خدماتهما في القضاء. كما ساهم شباب الرشيدات في المجالات